

التبني وضعتك في مكانة الأبن

- رسالة بولس الرسول إلي أهل أفسس :
- " 3مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ
رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ،
4كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ
قُدَّامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ،
5إِذْ سَبَقَ فَعَيْنَنَا لِلتَّبَنِّي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ
مَشِيئَتِهِ،
6لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ"

ضع في الاعتبار أن التبني يتكون من ثلاث مراحل :

1: لأننا أبناء النسل الملكي لإبراهيم ، أرسل الله روحه في قلوبنا لتقول وهي تصرخ: أبا الأب ! ، إذن فنحن لسنا عبيد للخطية بعد الان ، بل أبناء (رو 6 : 16-23) ، (يو 16:9) ، وإن كنا أبناء إذن فنحن أيضا ورثة الله وورثة المسيح (غلاطية 4 : 9-6) ، (رو 8 : 16-17) . هذا هو السبب إننا ولدنا ولادة جديدة ، لأننا كنا أبناء (بذور) ووحدها البذور هي التي يمكن أن يتم ولادتها من جديد (متي 13 : 38) إننا لم نصبح بذرة بسبب الولادة الجديدة فقط ، بل لإننا كنا أفكار الله الأبدية وسماته و بذوره (لوقا 8:11) ، التي الان أصبحت متجسدة في (الجسد) ، والتي تدعي " أبناء الله " (يو 3 : 1-8)

من خلال الولادة الجديدة أصبح لدينا – بالنعمة - روح إستقبال البنوة

وكل شخص من
البذور غير القابلة للفساد المولودة من كلمة الله هو جزء من
الله (1 بط 1: 23) ، (يعقوب 1 : 18)
حينئذ يتم قبولنا في العائلة كأبناء من خلال دم الله يسوع
المسيح (1بط 18:1-19) ، (رؤ 1: 5 - 6) ، و صار
جسدا لكي يموت من أجل عائلته .نحن الآن متحدين به و بعد
أن صدقنا كلمة الحق ، بالروح القدس أصبح الوعد مختوم
يو 16.13 كو 1: 5 الذي هو عربون لميراثنا
الكامل إلي مدح مجده (أفسس 1 : 13-14)

2 .تبنيك ليس هي ولادتك الجديدة ، تبنيك هو وجودك في
مكانك المسبق المعين. لقد تم ولادتك من الروح القدس في
ملكوت الله .لكن أنت مسبق ومعين للتبني إننا أصبحنا أطفال
من خلال الولادة ، و الولادة الجديدة والتوبة نفسها هي الروح
القدس ، أنت لم تتب إلي أن استقبلت الروح القدس (لوقا 22:
31-32)

ولكن طالما أن الوريث قاصر لا يوجد فرق بينه و بين العبد
،على الرغم من أنه هو سيد الجميع (غلاطية 4 : 1) ،
1كورنثوس 3 : 1 - 8)

الآن ، عندما يولد ابن ، كان ابنا بمجرد ولادته .كان ابناً ولداً
لذلك المنزل .لكن لم يكن له حق في الميراث ، حتى وصل
إلى مكان أثبت أنه ابن قدير ثم ، عندما ثبت أنه ابن، ثم تم
تبنيه في الأسرة. وجعله قانون التبني حامل متساو مع والده
نكتشف أن سلوكه هو ما جعله يتبنى ، سواء تصرف بشكل
صحيح أم لا.

الآن ، أخذك الله إلى جسد المسيح (1 كرونثوس 12 : 13)

الآن ، ماذا يفعل؟ بعد أن تثبت نفسك ، كرست نفسك بسلوكك الجيد ، بطاعة الروح القدس ، بعيدا عما قاله العالم. ثم يدعو الله أولاده بالأعلان. ليس عليهم أن يقولوا كلمة واحدة عن ذلك ، يستطيع الانسان أن يري أن هذا شيء تم القيام به . بتنظيم أوضاعه و أفعاله مع نفس الأشياء ، انه وعنده الابن تم تبنيه وضعه في سلطة كأنه ملاك أو أكثر مكانة أعلي ، غير ملابسه و لونه و عمل الاب احتفال قائلا فيه : هذا هو ابني ، من الآن فصاعدا انه المسيطر علي كل ميراثي

كل ما أملكه ملكا له ، هذا صحيح حينئذ يمكننا أن نرجع إلي الأصل : الله الله إله إله إله ، الموجود بذاته ثم عاد من خلال يهوي الذي فعل كل شيء و هو انه أعطي الإنسان القدرة علي الرياسة علي الأرض ، ماذا ننتظر اذن؟ المظاهر لكي تظهر ، الأرض تأن (رومية 8 : 19-22)

أخفاه الله عن عيون الحكماء والفهماء و وعد أن يكشفها إلي ابناء الله في اخر الأيام (متي 11 : 25 فيعبروا أولاد الله عن هذا . لأنهم كانوا فرحين مع الله قبل بدء تأسيس العالم (يوحنا 38 : 7)

عندما تأتي الأعلانات اللاهوتية العظيمة و تظهر هذه الأشياء في الأيام الأخيرة سيخصص هذه الأشياء إلي أبناء الله هكذا لقد علمنا الإنجيل ، أن الله يتيح لنا هذه الأشياء انه يقيم أبنائه علي الأعلان (الرؤي) ،

يتخطي حدود معرفة أي إنسان بعيدا إلي الرؤي
الروحية ثم يحضرها

أليس كذلك ؟ انتظر ! ، الرب يحاول أن يضع
(كنيسته) في مكان حيث يقدر من خلاله أن يعبر عن
نفسه بنفسه ، ويقول روي تطير بحرية ، هنا
أستطيع أن أعمل ، وهنا يحدث تبادل الأماكن ، التبني
، ظهوره فيه ، فيزوره ملاك ويقول له شيئا (عبرانيين
1 : 18) ، والان إذا قال الحقيقة أو حتي يصتنع من
تلقاء نفسه لا لا هذا لن ينجح مطلقا ، نحن عندنا
الكثير من هذا ، إني

أقصد ظهور الله بنفسه في أبناءه و يرسلهم خارجا ثم
ينطلق إلي الأمام و كل ما يقوله يكون حقيقة و كل ما
يفعله يكون حقيقة ، فكل ما يفعله يعبر عن المسيح
فكيف يستطيع الإنسان أن يصدر حكم علي هذا ؟ هذا
من خلال ثبوته (بقائه) بالكلمة ، بالكلمة و كفي ،
انظر ! من خلال هذا فقط تعرف الناس ، من خلال
ثبوتهم في الكلمة ، إذا لم يكونو يتحدثوا طبقا إلي
الكلمة ، فلا يوجد حياة فيهم
تقول كلمة الإنجيل : إتركهم

مرة أخرى : عند وجود إنسان يحاول أن ينمو في
محبة الرب ، يأتي به في مكان حيث يحضره إلي
نفسه ، هناك أمام الملائكة يفعل له شيئا ، يرفعه في
حضور الرب ، يهبه ، يملأه ، يعطيه ، هذا هو العصر
الذي نعيش فيه الان

هل انتبهتو لموسي فاعل المعجزات العظيم الذي
أحضر إسرائيل من البلاد المزعومة إلي أرض
الموعد ، هل وزع عليهم ميراثهم؟!!

لم يعطيهم ميراثم ، لقد قادهم إلي الأرض و لكن
يشوع قسم الأرض (الميراث) علي الناس ، هل هذا
صحيح؟

والمسيح أرجع الكنيسة إلي وضع حيثما يوجد ميراثهم من
الأصل ، فقط عبورا بالأردن
الروح القدس يضع المجتمع (الكنيسة) في النظام الصحيح
يشوع اليوم (بتاع اليومين دول) وضع الكنيسة في مكانها
(نظامها) الصحيح ، كل العطايا و الأماكن و الأوضاع هي
صوت الرب يتحدث في الإنسان الداخلي الذي أنقذه المسيح :
الروح القدس

و الان أقد فهمته هذا الكلام لحد الان ؟ نحن الان سوف
نستكمل بسفر أفسس

الان نفس الطريقة ، يضع الكنيسة حيثما تنتمي
الان يشوع يضعهم في الأرض الطبيعية ، الان الروح القدس
يضع الكنيسة في المكان التي تنتمي إليه ، في ميراثها
رسالة بولس إلي أفسس (تشابه) كثيرا سفر يشوع في العهد
القديم

الروح القدس الذي هو أيضا مسحة كلمة الرب ، يريدنا أن
نعيش جيدين كل يوم من أيام الاسبوع و ننفصل عن الأشياء
التي في العالم (أن نخرج من وسطها و نعتزل بحسب الآية ،
(يو 6 : 36) ، (2 كو 6 : 14 - 18)

هو يشوع السماوي ، هو قائدنا الإلهي في هذا اليوم الذي
ياخذنا إلي الميراث ، و حتي إلي وضعنا في المسيح
عندما يكون مكانا في المسيح و ممسوحين بالكلمة ندخل الي
راحتة. عب 4:5-6

هذه هي مشكلة الناس في هذه الأيام، انهم لا يستطيعون انتظار الروح القدس الحقيقية ليأخذ وضعه في الكنيسة ، يجب عليهم عمل شئ ، أدلة ضعيفة ، التكلم بالسنة ، أشياء مثل هذه لكي يأتي أعضاء أكثر إلى الكنيسة ، كل هذه الأنواع من الهراء ، بدلا من هذا لا يفعلون مثل ما قال النبي اشعيا : أما منتظروا الرب يرفعون أجنحة كالنسور، يركضون ولا يتعبون ، يمشون ولا يعيون)

و أنتم تفكرون أن الروح القدس هو الذي كلمني في الطريق قائلا : أرسلك للمرضي و المذلولين ، انظروا ان كل هذا عبر الروح القدس ، لم أذهب حتي قال لي أن أفعل ، كنت أنتظر لشئ مثل : ها هو يتحدث الرب ، وحصلت علي " ها هو يتحدث الرب) ،

الان ، هذا فرق أترون؟ هذا يشكل فرقا لأن بطرس كان ينتظر كلمة الرب، كان مسخر لتنفيذ تعليمات الرب، حينئذ أصبح سجين للرب ، اه يا أصدقائي لو كان بإمكاننا فقط أن نصبح سجناء

لأجل ماذا تم إعطاء الروح القدس إلينا ؟ لأنه الكنز الذي أعطاه الله للرجال و النساء الذين يطيعونه (نحن شهود له بهذه الأمور، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ أَيْضًا، الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ) (أعمال 5 : 32)

فنحن لدينا قائد واحد فقط و هو : الروح القدس

هو الوحيد الذي يقودنا إلى موطننا، لكن شكرًا لله الذي يقودنا في موكب نصرته في المسيح كل حين، ويُظهر بنا راحة معرفته في كل حين)

(2كو 5: 14) ، (مز 6: 16)

نحصل علي الراحة أولا ، عندما نمتلك ميراثنا

يجب أن تصير علي (أصلك أو حقيقتك) و تبقى دائما علي هكذا علي حقيقتك ، نحن الان نعيش في عصر التبني ، في عصر رسالة أفسس، و الروح القدس يضعنا في الكلمة ، في وطن الروح القدس و أيضا يسمى ب : الكينونة الروحية

و بهذا ندرك أن الموعد في ميراثنا

ليس الولادة الجديدة ، موعدا الفردي يعتمد علي انتهاء الاب من عمله و هو اتمام كلمة الرب الموعودة (رؤيا 17، 22 : 10 : 8-11) ، (متي 17 : 1-8)

وعندما يأخذ كل إنسان وضعه ، ما دعاه الرب أن يفعله ، ويقف في نهاية الطريق يجري وراء المفقود (الخسارة)

عندما يتحدث الرب إلي شخص ما لديه ايمان ولديه طموح و لديه هدف ، عندما يتحدث الرب إلي شخص يعطيه هدف ، عندما يتحدث الرب إلي شخص يعطيه طموح ، عندما يتحدث الرب إلي شخص يعطيه ايمان ليفعل هذا ليكمل أو يحقق هدفه في الحياة

السبب الذي دعاه الرب من أجله هو السبب الذي يدعونا الرب من أجل أن نكون في كنيسة الرب، أمين

عندما تجد الكنيسة حبا الأخوي ، عندما تجد أخلاقها المقدسة ، عندما تجد مكانها في المسيح سوف تدعي أعضاء الجسد الأخرى ، " تعالي و ابتهجي معنا" ، الله يريد الكنيسة أن تحبه

لجعل التبني ممكنا ، فعل الله شيئا عظيم من خلال الأختام
السبعة (رؤيا 6-10 1: 7)، أصبحت أسرار الكتاب
المقدس معروفة ، لأننا نحن كأبنائه أيضا يتم تسميتنا
بالعروس ، سنختبر التبني الطويل و نصل إلي موضع الابن
: وضعنا في المسيح ، لقد وصلنا إلي المكان الصحيح و
إمتلئنا بالروح القدس التي هي كلمة الرب

لننتقل إلي رومية (8: 22) ، انه رائع ، كلنا نعرف أن
الخليقة بأكملها تئن من الألام حتي الآن ،ليس هم فقط بل
نحن أيضا ، الذين لدينا باكورة الروح ، حتي نحن أنفسنا
انئن منتظرين التبني ليفدي جسدنا

حسنا أترون ، "الخليقة كلاها تئن و تتمخض" ، هكذا قال
بولس ، "كل شئ يئن و نحن نفسنا نئن أيضا" هكذا قال
بولس ، نحن نئن أيضا منتظرين فداء حياتنا (رومية 8 :
19-22)

الان ، كان هناك سنين كثير حتي الان ، الان لدينا عربون
ميراثنا (أفسس 1 ، 13-14)

اذن ماذا لدينا الان ، نحن لدينا دليل علي أن الله حي ، نحن
لدينا الدليل علي أن الله معنا ، نحن لدينا دليل أن الله لم يتركنا
، نحن له و هو لنا ،

الآن يسكن في جسدنا الروح القدس التي تدعو : أبا الأب ،
ولا أحد أبدا يستطيع أن يأخذ هذا بعيدا

، نحن من متحدين في المسيح

الآن ، الأشجار ليس عندها هذا ، الطبيعة ليس عندها هذا ،
ورغم هذا لا زلنا نئن معهم لأننا لم نصل للتبني الكامل

نحن ربحنا بفضل هذا ، فنحن تم إنقاذنا من الأشياء التي في العالم و أصبحنا أولاد و بنات الله ، حسنا أي نوع من الناس من المفترض بنا أن نصبح عليه الآن ؟ أه عندما نفكر في هذا

فكر في هذا

الآن ، أرواحنا تأن رغبة في التأمل الكامل (رومية 8 : 23)

و الآن لدينا العربون ، عندما استقبلنا الروح ، هذا عربون التبني الكامل أو الخلاص الكامل ، أليس هذا رائعا ، أنا أحب هذا بكل بساطة

نحن ننتظر التبني الكامل ، متي سيحدث هذا ؟

سيحدث مع أول قيامة ، هذا عندما تتغير أجسادنا من هذه الأجساد المنحطة التي لدينا و نحصل علي جسد مثل جسده المجيد، سنراه كما هو علي حقيقته و سوف نصبح مثله

فَإِنَّ سِيرَتَنَا نَحْنُ هِيَ فِي السَّمَاوَاتِ، الَّتِي مِنْهَا أَيْضًا نَنْتَظِرُ مُخْلِصًا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ، بِحَسَبِ عَمَلِ اسْتِطَاعَتِهِ أَنْ يُخْضِعَ لِنَفْسِهِ كُلَّ شَيْءٍ. (فيلبي 3 : 20-21)

عندما يظهر نظهر نحن معه لأن ليس أحد يقدر أن يعمل هذه الآيات التي أنت تعمل إن لم يكن الله معه (يو 3 : 2)

كلنا لدينا جسد مثله جسد مجيد عظيم ، و كل اختبارات و صراعات الحياة سوف تختفي كضباب قليل و لن تصبح موجودة بعد

و هذه التوابيت الأرضية التي نئن فيها ،نحن منتظرين
لعربون الفداء أن يأتي في أكمل صوره

لكن الان في توابيت الطين هذه ، لدينا شئ يخبرنا أن الرب
أقامنا و أجلسنا معه في السماوات (فيلبي 2: 6)، أمين

لكن ما هو العربون؟ (2كو 1: 21-22) ، انه الجزء
المدفوع الذي يشملته ، هذا هو العربون

عندما تئن كنيسة تحت اضطهاد العالم الخارجي ، مؤمنة
بالرب يسوع الذي وعده لنا صادق كما في الخمسين ،
وكيف كانوا يعانون تحت ألام العمل ، لكنهم ولدوا بوضعية
في مملكة الرب، حينئذ يعطي الروح القدس في الكنيسة
البعض أن يكونو رسل ، بعضاً أن يكونوا أنبياء بعضاً أن
يكونو قساوسة بعضاً أن يكونوا مبشرين والبعض رعاة
ومعلمين (أفسس 4 : 11)

بعدها يعطي الرب التكلم بألسنة ، تفسير ألسنة ، معرفة ،
حكمة ، مواهب شفاء ، و أنواع أخري من المعجزات (1
كو 12 : 7-11 ، 28 : 30)

نفس الروح القدس التي أنقذت اللوثريين و طهرت
الميثودية و عمدت الخمسين ، موجودة الان في الرب
يسوع القادم ، عندما تكون الروح قوية جدا سوف تأتي
الكلمة-الجسد إلي جماعة الكنيسة وتخرجهم من القبر
وتحيهم بالقيامة ، (1كو 15 : 50-57) ، لهذا تم إعطاء
الروح القدس

ما هو الروح القدس ؟ من دوننا لن يكملو (عبرانيين 11
: 39-40)

عندما يأتي العدو كنهر فروح الرب يدفعه (اشعيا 59 :
(19)

الرب ينتظرنني و ينتظرك ، الكنيسة تنتظرنني و تنتظرك ،
وقت التبني ، عندما يصب لنا الله كماله ، قوته و قيامته ،
ويصبح الرب و الكنيسة قرييين جدا من بعض ، حتي يصبح
المسيح ظاهرا بيننا و يقيم الموتى ، و نذهب ليتم اختطافنا
من أجل الصعود

سنقول و نعرض لكم بعد قليل هؤلاء الذي تم ملأهم بالروح
القدس "وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْأُمَمَاتِ فَلَمْ تَعِشْ حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ .
هذه هي الْقِيَامَةُ الْأُولَى " ، فقط بالروح القدس الناس تم
ملأهم بحلاوة الصعود

الرب اضطر ان يفتح الأختام السبعة ، ليس في فئة (طائفة
) لقد كنت دائما ضد هذا ، خارجا عن الطوائف، سوف يأخذ
العروس ، ليس عروس طائفي (من فئة معينة) فانه لا
يفعل شئ ضد تعاليمه ، لقد فتح هذه الأسرار هنا ،التي
تحضر و تعرض هذه الأشياء التي كانت مخفية منذ تأسيس
العالم سيتم كشفها في الأيام الأخيرة لأبناء الله، لقد أحضروا
هذا قبل الإنسان ، لكي يروها هناك ، من أجلنا الان من أجل
العروس اللاطائفية (التي لا تنتمي لأي طائفة) السماء
المغيمة و عواصف الحياة ليست اشارة علي استياء الله ولا
السماء المشرقة و المياه الراكدة دليل علي محبته
واستحسانه (قبوله) ،حبه لنا كان منذ بدء تأسيس العالم
(أفسس 1: 3-7) ، (كولوسي 1: 12-14) ، أيجبنا ؟ ،
نعم بالطبع يفعل، لكن كيف نعرف أنه يجبنا ؟ ،نعرف لانه
هو بنفسه قال ذلك ، لقد تجسد كتعبير لنا عن حبه و
أحضرنا إليه و أعطانا روحه و وضعنا كأبناء له ، والان

كيف أستطيع أن أثبت حبي إليه؟ عن طريق إيماني بكل ما
قد قاله و أكون راضي وسط التجارب التي بحكمته يسمح
بحدوثها